في منازلها في التكوين والتصوير والازمنه والامكنه على ما يقتضيه
الحكمه والاول الاخر لاشي قبله ولامعه والظاهر اي باياته الباهره
الداله على ربوبيته ووحدانيته او العالي الغالب من الظهور
بمعنى العلو والغلبه ومنه قوله عليه الصلوه والسلام انت الظاهر فلا
فوقك شي والباطن الذي لا يستولي عليه توهم الكيفيه المحتجب عن ابصارنا
ويكون معنى الظاهر المتجلي لبصائرنا وقيل هو العالم بما ظهر من الامور
والمطلع على ما بطن من الغيوب وينبغي ان نقرن بين هذين الاسمين ايضا
والبر هو العطوف على العباد الذي عم بره جميع خلقه يبر المحسنين
بتضعيف الثواب والمسيء بالعفو عن العقاب يقبول التوبه ذو الجلال والاكرام
اي ذو العظمه والغنا المطلق والفضل العام والمقسط العادل الذي
والجامع الذي يجمع الخلايق ليوم القيامه او الجامع للمتباينات والمولف بين
المتضادات او الجامع لاوصاف الحمد والثنا والمانع اي يمنع اولياءه ويحوطهم
وينصرهم من المنعه والمنع يستحق المنع للحكمه في منعه واشتقاقه
من المنع اي الحرمان لكن منعه سبحانه حكمه وعطاوه جود ورحمه او
الذي يمنع اسباب الهلاك والنقصان بما خلقه في الابدان والاديان من
الاسباب المعده للحفظ والضار النافع حال وتمايض ونفع والنور
مخلوقاته بالوجود والكواكب والشمس والقمر واقتباس النار او منور الوجود
بالملائكة والانبيا او دبر الخلائق بتدبيره والبديع هو الذي فطر الخلائق
مبتدعا لا على مثال سبق والوارث هو الباقي بعد فناء الخلق وترجع اليه
الاملاك

الخلق

الاملاك بعد فنا الملاك والرشيد الذي ارشد الخلائق الى
مصالحهم او ذو الرشد هو الحكمه لاستقامه تدبيره او الذي
تنساق تدبيراته الى غاياتها والصبور الذي لا يعاجل بعقوبة العصاة
لاستغنائه عن التسرع او لخوف الفوت والهادي لعباده الى معرفته
بغير واسطه او بواسطه ما خلقه من الادله على معرفته او هدى كل
مخلوق الى ما لا بد له منه في معاشه ومعاده والباقي هو الموجود الواجب
وجوده لذاته ازلا وابدا والصابر هو الذي لا يحمله العجله على المسارعه
الى الفعل قبل اوانه • وورد في الكتاب العزيز الرب وهو في الاصل
بمعنى التربيه وهو تبليغ الشي الى كماله شيئا فشيئا ثم وصف به للمبالغه
كالصوم والعدل وقيل هو نعت من ربه يربه فهو رب ثم سمي به
المالك لانه يحفظ ما يملكه ويربيه ولا يطلق على غير الله الا
مضافا كقولك رب الضيعه ومنه قوله تعالى ارجع الى ربك والمولى
وهو الناصر الاولى بمخلوقاته والمتولي لامورهم والنصير مبالغه في
الناصر المحيط اي الشامل علمه والفاطر اي المبتدع من الفطر وهو
الشق كانه شق العدم باخراجنا منه والعلام مبالغه في العلم والكافي
اي يكفي عباده جميع مهماتهم ويدفع عنهم موذياتهم وذو الطول
اي الفضل بترك العقاب المستحق عاجلا او اجلا العز الكافر وذو المعارج
ذو الدرجات التي هي مصاعد الكلم والعمل الصالح او التي يترقى فيها
المومنون اي الجنه فايده هل الاسما كلها والصفات عندنا

Copyright © King Saud University